

المجلس 4 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الأول

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم ما بينت اصول العلوم. وابرز المنطوق منها والمفهوم - [00:00:00](#)

اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف واربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد - [00:00:33](#)

بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى من البيان الى قوله رحمة الله باب الشفاعة - [00:00:53](#)

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله واياه باب الشفاعة مقصود الترجمة - [00:01:14](#)

بيان برهان اخر من براهين التوحيد بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو ملك الله الشفاعة وهو ملك الله الشفاعة والمراد بالشفاعة عند علماء التوحيد الشفاعة التي تكون عند الله - [00:01:33](#)

الشفاعة التي تكون عند الله فان الشفاعة تقع في الشرع على ما يكون في الدنيا والآخرة مما يذكر بعضه في تصانيف الفقهاء. ويذكر بعضه في كتب الاعتقاد والمراد منه هنا - [00:02:03](#)

ما تعلق بالشفاعة عند علماء الاعتقاد وهي الشفاعة عند الله عز وجل في الآخرة وحقيقة شرعا سؤال الشافعي الله حصول نفع للمشفوع له سؤال الشافعي الله اصول نفع للمشفوع له - [00:02:26](#)

والنفع المرجولة نوعان احدهما جلب خير والآخر ندافعا ضر والنفع المجزوب له نوعان احدهما جلب خير والآخر دفع ضر فاما ان يسأل الشافع الله لاحد يشفع له يرجو ان يجلب له خيرا - [00:02:54](#)

واما ان يشفع له يرجو ان يدفع عنه ضرا والمقصود من ايراد هذا الباب في كتاب التوحيد ونصب برهان عظيم من براهين التوحيد الدالة عليه وهو اختصاص ملك الشفاعة بالله عز وجل - [00:03:29](#)

نعم اللهم عز وجل و قال قال ابن عباس رحمة الله تعالى نحى الله عن ما سوى به المشركون فلا ان يكون لغيره من او يكون اولى الا كما قال ولا يشفعون الا لمن اتقوا وهذه شفاء التي يقوها المسلمون هي متنمية يوم القيمة. كما اتى القرآن - [00:03:51](#)

واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يأتي باسم ربه ويقول انه لا يبدأ بشفاعتهم ولا ثم يقال له ارفع رأسك ومن يسمع وقال له رضي الله عنه من اسعد الناس بشفاعتي - [00:05:12](#)

من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه فتلك الجمال لاهل الاخلاص باذن الله ولا تكونوا اذا اشرك الا وحقيقة ان الله سبحانه هو الذي ينفضل على اهل الاخلاص فينفر لهم بواسطة دعاء من نبي الله - [00:05:32](#)

فالشباب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم اننا لا الا باهل التوفير والاخلاص انتهى كلامه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وانجز به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم - [00:05:52](#)

الادلة على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس لهم من دونه

ولي ولا شفيع فنفي ان يكون لهم دون الله عز وجل شفيع - 00:06:25

والشفيع المنفي هنا هو المبتدئ بالشفاعة دون اذن الله عز وجل والشفيع المبتدئ الشفاعة دون اذن الله عز وجل فهذا هو الذي نفاه الله عز وجل ويكون الشفيع المثبت بآيات اخر قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:06:51

اي الشافعين الذين اذن الله عز وجل لهم والدليل الثاني قوله تعالى قل لله الشفاعة جميما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لله الشفاعة جميما فان الآية دالة على ملك الله الشفاعة من وجهين - 00:07:21

احدهما في تقديم ما يستحق التأخير فتقدير الكلام الشفاعة لله وتقديم ما حقه التأخير من طرائق القصر عند اهل العربية من طرائق القصر عند اهل العربية. الذي يسميه الاصوليون الحصر - 00:07:50

وبقى ان ذكرت لكم ان الاخضر ذكر حده بقوله ايش تخصيص امر مطلق لامر هو الذي يدعونه بالقصر تخصيص امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر فسياق الكلام المقدر الشفاعة لله قلب فصار لله الشفاعة - 00:08:22

يفيد الحسنة اي حصر ملك الشفاعة في الله وحده والآخر في قوله جميما وهي في لسان العرب من الالفاظ الموضعية للدلالة على العموم وهو استغراق جميع الافراد. من الالفاظ الموضعية في لسان العرب للدلالة على العموم وهو استغراق جميع الافراد - 00:09:06

فجميع افراد الشفاعة كائنة لله وحده. لا يملك احد شيئا منها ولو قل فاذا قلت جاء الطلاب جميما صار المجبى شاملا جميعا الطلاب انهم قد جاؤوا. فكذلك قوله قل لله الشفاعة جميما اي ان جميع انواع الشفاعة وافرادها - 00:09:40

للله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده. الآية ودلالته على مقصود للترجمة في قوله من ذا الذي يشفع عنده مع قوله الا باذنه فنفي حصول شفاعة تكون عنده - 00:10:08

الا مقتربة باذنه فنفي حصول شفاعة تكون عنده الا مقتربة باذنه فدل على ملكه ايها فدل على ملكه ايها لتوقف حصولها على اذنه بتوقف حصولها على اذنه فهو المالك لها حقا. والدليل الرابع قوله تعالى وكم من ملك في السماوات - 00:10:35

الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكم من ملك في السماوات مع قوله لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ذكر توقف حصول شفاعة الملائكة المقربين - 00:11:05

على اذن الله ورضاه ذكر حصول شفاعة الملائكة المقربين متوقفة على اذن الله ورضاه فدل انه مالكها فقوله في اخر الآية ويرضى مع حذف المتعلق للدلالة على العموم مع حذف المتعلق بالدلالة على العموم - 00:11:32

يرضى يعني يرضى عن الشافع ام يرضى عن المشقوع عندهم معا. ما الدليل على انه يعمهما حذف المتعلم يعني هذا الفعل بمن يتعلق؟ هل يتعلق بالشافع؟ ام المشقوع؟ لو ذكر لاختص باحدهم. لكن لما حذف المتعلق جل على عمومه - 00:12:06

ان الرضا مطلوب عن الشافعي وعن المشقوع له. والدليل الخامس قوله تعالى قولي لي عد الذين زعمتم من نجول الله الآية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:12:26

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن له فنفي حصول النفع بالشفاعة الا بوجود اذنه فنفي حصول النفع والشفاعة الا بوجود اذنه لانه يملكها لانه يملكها فدل على اختصاصها به سبحانه وتعالى - 00:12:45

ولا تفسدوا الآيات قوله رحمة الله الثانية صفة الشفاعة المنفيه اي التي نفاه الله وحقيقة شفاعتها شرعا شفاعتي الخالية من اذن الله ورضاه شفاعة الخالية من اذن الله ورضاه. وهي نوعان - 00:13:18

احدهما المنفيه عن الشافع المنفي كالشافعي عن الله الباطلة المنفي عن الله الباطلة والآخر المنفي المنفي عن المشقوع له المنفيه عن المشقوع له كالشفاعة للكافرين كالشفاعة للكافرين فقوله رحمة الله الثالثة صفة - 00:13:51

الشفاعة المثبتة وحقيقة شفاعتها شرعا الشفاعة المقتربة باذن الله ورضاه شفاعة المقتربة باذن الله ورضاه. وهي نوعان احدهما المثبتة للشافع مثل ايش شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فثبتت الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:14:25

الشفاعة عنده وفي هذه يذكر العلماء انواع الشفاعة انواع الشفاعة فمنهم النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم القرآن ومنهم الصيام هذه

كلها انواع من الشفاعة واضح وكل المصنفين في الشفاعة - 00:15:02

ممن بآيدينا كتبهم لم يذكروا نوعاً من الشفاعة نوعاً من الشفاعة وهو الله سبحانه وتعالى في الصحيح ثم يشفع أرحم الراحمين ثم يشفع أرحم الراحمين فاعلى الشفاعة هو الله سبحانه وتعالى - 00:15:22

واضح هذه في الصحيح ومع ذلك المصنفون في الشفاعة لم يذكروا بما هو بآيدينا ولا سيما الرسائل المفردة فيها فان هذه المسألة لم تذكر فيها كيف طيب؟ يكون الله عز وجل شافع. يشفع عند من - 00:15:47

يشفع عند من يعني كيف يشفع عند نفسه سبحانه وتعالى مثل حديث واعوذ بك منك واعوذ بك منك فالمستعاذ به هو الله والمستعاذ منه هو الله سبحانه وتعالى فهذا من هذا الجنس ونهى نظائر في الخطاب الشرعي - 00:16:09

والنوع الثاني والآخر الشفاء المثبتة للمشفوع له المثبتة للمشفوع له مثل اهل الكبائر من هذه الامة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال شفاعتي - 00:16:40

لاهل الكبائر من امتى. فيكون هذا من اثبتت له الشفاعة من المشفوع لهم نعم الخامسة صلى الله عليه وسلم انه لا ثالثاً من اسعد الناس بها؟ السابعة؟ بيان حقيقتها قول الله تعالى - 00:17:01

مقصود الترجمة بيان برهان اخر من براهين التوحيد وهو انوصوا ملك الشفاعة لله قلوص ملك الشفاعة فلا يشاركه فيها احد والفرق بين الترجمة المذكورة وسابقتها ان الترجمة سابقة تتضمن اثبات ملك الله للشفاعة - 00:17:39

ان الترجمة السابقة تتضمن اثبات ملك الله للشفاعة. وهذه الترجمة تتضمن اثبات خلوص ملكها لله عز وجل وانفراده بها فلا يشاركه احد فان اعظم الخلق عند الله قدرها وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:18:14

لا يملك هداية من احب في الدنيا فكيف يملك في الآخرة نفعاً على وجه الاستقلال فكيف يملك في الآخرة نفعاً على وجه الاستقلال يعني ان المصنف اراد ان يبين الخلوص - 00:18:41

بأي طريق ذكره بالطريق الدال على نفي بداية النبي صلى الله عليه وسلم لمن احبه في الدنيا فاذا كان في الدنيا لا يملك شيئاً فانه اولى الا يملك في الآخرة شيئاً على وجه الاستقلال الا ان يملكه الله. كالشفاعة فان الله يملكها ثم يملكها - 00:19:00

من شاء من الشفاعة ومنهم النبي صلى الله عليه وسلم والهداية المنافية عن النبي صلى الله عليه وسلم في الترجمة المراد بها هداية التوفيق والالهام بداية التوفيق والالهام. فان الهداية المضافة اليه في القرآن جاءت على نوعين فان الهداية - 00:19:25

الى الله صلى الله عليه وسلم في القرآن جاءت على نوعين احدهما هداية منافية لقوله تعالى انك لا تهدي من احببت وهي هداية التوفيق والالهام والآخر هداية مثبتة كقوله تعالى وانك لتهدي الى صراط - 00:19:51

مستقيم وهي هداية البيان والارشاد وهي هداية البيان والارشاد فعلم انه لا تعارض بين الآيتين انه لا تعارض بين الآيتين واضح؟ احدى الآيتين فيها نفي والآخر فيها اثبات والجمع من بينهما على ما ذكرنا ان المنفي عنه نوع من الهداية والمثبت له نوع اخر من

الهداية - 00:20:19

ومن الاصول العظيمة في فهم القرآن القطع ان كلام الله لا يعارض بعضه بعضاً ولا ينافق بعضه بعضاً فان هذا اصل من اصول الایمان بالقرآن الكريم فاذا تقرر في قلب العبد فتحت له روزنة كبيرة في فهم كلام الله عز وجل. فمتي استقر في القلب - 00:20:53

هذا الامر طلب بين كل ما توهם منه التعارض ما يؤلف بين الآيتين وهذا الباب من اعظم ابواب معرفة التفسير. فمثلاً بآيات نفي الله عز وجل الانساب في الآخرة فقال - 00:21:19

فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساءلون فنفي الانساب ثم قال سبحانه وتعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. والرابطة بين هؤلاء هي رابطة النسب فاثبتهما طوراً ونفها طوراً اخر - 00:21:41

فالمحزوم به اولاً ان هذه الآيات لا ينافق بعضها بعضاً ولا يعارض بعضها بعضاً. ثم يبقى بعد ذلك نظر الآخر في طلب التوفيق بين هذه الآيات التي يتوهם تعارضها بان يقال مثلاً - 00:22:06

ان الانساب المنافية هي الانساب التي يحصل بها النفع فقوله فلا انساب بينهم يومئذ يعني فلا انساب توجب النفع بينهم يومئذ وتكون

الانساب المثبتة في الآيات الأخرى المراد بها الرابطة المعروفة بينهم. فالنسبة - 00:22:27

من جهة الرابطة ومنفي من جهة النفع فالنسبة ثابتة من جهة الرابطة ومنفي من جهة النفع ولشيخ شيوخنا محمد الأمين الشنقيطي كتاب نفاعا في هذا اسمه دفع دفعا دفعا هام للاضطراب - 00:22:51

دفع ايهام الاضطراب عن اي الكتاب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها يا من كنا لا الله الا الله كلمة تخالف الجميع عند الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وابي ان يقول لا الله الا الله فقال - 00:23:15

قال النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله في ابي طالب دخل المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ودلالته على مقصود الترجمة - 00:23:54

في نفي حصول هداية النبي صلى الله عليه وسلم لمن احب في الدنيا في نفي اصول هداية النبي صلى الله عليه وسلم لمن احب في الدنيا التي هي دار ملك الخلق التي هي دار ملك الخلق - 00:24:27

فإذا كان نفعه بالدنيا منفياً لمن احب بالهداية فان نفيه اولى في الآخرة فان نفيه اولى في الآخرة. فلا ينفع احداً على وجه الاستقلال فلا ينفع احداً على وجه الاستقلال. قال الله تعالى الملك يومئذ الحق - 00:24:52

بالرحمن فتنزول الامالك المدعاة في الآخرة فلا ملك الا لله سبحانه وتعالى. ومن افراد ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم هو ومن دونه لا يملكون نفعا على وجه الاستقلال الا - 00:25:23

ما اذن الله عز وجل لهم به. ومن ذلك اذنوا عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولغيره بالشفاعة فدل نفي هذا عنه صلى الله عليه وسلم على خلوص ملك الشفاعة لله عز وجل. وانه لا يشاركه اعظم الخلق - 00:25:43

يا من واوسعهم قدرها وارفعهم مقاماً عنده. وهو النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث المسيب ابن حزم رضي الله عنه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة الحديث متفق عليه - 00:26:03

ودلالته على مقصود الترجمة في كون القصة المذكورة سبباً لنزول الآية المترجم بها. ودلالته على مقصود الترجمة بكون القصة المذكورة سبباً لنزول الآية المترجم بها فهو كالتفسير لها ومعرفة سبب النزول تعين على فهم - 00:26:25

الآية ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية ذكره ابو العباس ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير فيبين هذا ان المراد بمن احب في الآية هو عمه من ابو طالب ابن عبد المطلب وهو الذي - 00:26:51

كفل النبي صلى الله عليه وسلم صغيراً وحماه كبيراً فمع مزيد ما كان يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النفع إليه لم يقدر النبي صلى الله عليه وسلم على شيء - 00:27:16

له إلا شيئاً ملكه الله عز وجل آياته. وهو شفاعته له بان طار في ضحاض من النار بان اخرجه الى ضحاض من النار والضحاض هو الماء المتکاثر على وجه الأرض - 00:27:32

هو الماء المتکاثر على وجه الأرض هذا يسمى ضحاضاً. كبقية السبيل التي تكون على وجه الأرض. ينغمي فيها الانسان هذا يسمى ضحاضاً من الماء وضحاضاً من الأرض فهذا هو الذي ملكه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:55

في عمه ولم يقدر على ما هو اعظم من ذلك وهو اخراجه من النار نعم قوله لا الله الا الله. الرابعة من معهم يعرفون اولاد النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا رجل - 00:28:15

اذا قال لرجل قل لا الله الا الله. لقد قبح الله من اوجهل اعلمكم باصل الاسلام. قوله رحمة الله قبح الله من ابو جهل اعلم منه باصل الاسلام اي من - 00:29:05

يدعى انه من اهل لا الله الا الله ثم يعبد غير الله كان ينذر لاحد او يذبح لاحد دون الله سبحانه وتعالى. فان هذا اجهل من ابي جهل فان ابا جهل واضرائه لما قيل لهم قولوا لا الله الا الله قالوا - 00:29:22

اجعل لله الها واحداً ان هذا لشيء عجب. فابو جهل واضرائه علموا انهم اذا قالوا لا الله الا الله اقتضى ذلك ان تكون العبادة لمن ان تكون العبادة كلها لله وحده - 00:29:47

واما المتأخرن الذين يزعمون انهم من اهل لا الله الا الله ويذعون غير الله ويستغثون بغير الله وينذرون لغير الله فهؤلاء في في دعواهم فهم ينتسبون اليها قولا ويكتذبونها عملا. فابو جهل حينئذ اعلم منهم - [00:30:05](#)

وهذه المسائل لا يعرف قدرها الا من عرف قدر الشرك والتوحيد فان الذي يعرف قدر الشرك والتوحيد ويجري ما كانت عليه العرب الاولى وما صار عليه الناس باخرة في القرون الاخيرة - [00:30:28](#)

يعرف ان كلام المصنف رحمة الله تعالى حق ولكن الناشئة اليوم في بلاد الاسلام الذين لا يعرفون هذا ممن نشأ في بلاد التوحيد صار منهم من يتغافلون بان هذا كلام معظم فوق الحد الذي يمكن تصوره - [00:30:44](#)

وان له دوافع سياسية او اجتماعية او اقتصادية او غير ذلك من هرطقات هؤلاء. واذا اراد هؤلاء ان يرفعوا عنهم التأثير السياسي للحداث المعاصرة فليقرأوا للمؤرخين الذين ليسوا من هذه البلاد. وليرأوا للجبرتي وما - [00:31:04](#)

كتبه رحمة الله تعالى في عجائب الاثار مما كان عليه الناس من الشرك وما كتبه بعض المستشرقين من الرحالة الانجليز الذين الى بلاد المشرق تحدثوا بما عليه الناس من الوثنية - [00:31:24](#)

وهم ينتسبون الى الاسلام فمن اطلع على تلك الحقائق عرف انه كان في هذه البلاد بل كان في نجد بل كان في الرياض من يعبد غير الله سبحانه وتعالى والارض المقدسة لا تقدس احدا وانما يقدس المرء - [00:31:41](#)

عمله فاذا كان له عمل صالح قدسه ذلك العمل. واذا كان وانما يقدس المرء عمله. فاذا كان له عمل صالح قدسه ورفعه. فاياكم والاصفاء الى مقالات صار يتغافل بها بعض الناس. من ان تعظيم الشرك الواقع - [00:32:00](#)

في جزيرة العرب كان لاجل دوافع منها الخروج على ولايةبني عثمان وان الدولة الناشئة في هذه البلاد كانت ترييد خلع عباءة الولاية العثمانية فاتكأت على مسألة الشرك. ولا يعلم هؤلاء الجهال بالتاريخ الذين ينتسبون اليه ان - [00:32:20](#)

الانظمة الصادرة في خلافةبني عثمان لا تعد نجد منطقة من مناطق النفوذ العثماني. فهناك خرائط صادرة في الارشيف العثماني تبين مناطق النفوذ العثماني وكانت نجد منطقة خارجة عن هذا النفوذ ليست تحت ولاية العثمانيين باعترافهم هم - [00:32:40](#)

لا حاجة الى التجني عليهم كما ان من وعي هذا يعلم ان حقيقة الامر وجود مظاهر للشرك كانت موجودة وقد حدثنا بعض المعمرين من ادركنا عن اشياء ادركوها مع وقت قريب بعد انتشار دعوة التوحيد. فما بالك بالذى كان من قبل - [00:33:00](#)

فاياكم والاصفاء الى هذه المقالات التي صارت تروج بان الناس كانوا في هذه البلاد موحدين وانها لا توجد الا مظاهر قليلة عند بعض البدائية فهذا كذب وزور. فان قبر زيد ابن الخطاب في الجبيلة كان مبنيا عليه. وكان الناس يأتونه ويذبحون عنده - [00:33:20](#)

وينظرون له ويستشفعون به وكان في المنفورة نخلة عظيمة اسمها فحل الفحول تأتي اليها النساء وتسألها الزوج الولد من دون الله سبحانه وتعالى فاذا اراد الانسان ان يتبعين مدلهم اذا عرض فليقرأ ما كتبه غير اهل هذه البلاد. ومنهم من سميته لكم ما - [00:33:40](#)

كتبه الجبرتي رحمة الله تعالى في عجائب الاثار او كتبه بعض مؤرخي اليمن مثل لطف الله جحات والشوکاني في كتبهم التاريخية نعم خامسا صلی الله عليه وسلم صلی الله عليه وسلم استوفى له فلم يغفر له - [00:34:04](#)

اي مقرة اصحاب السوء على الانسان قوله رحمة الله التاسعة مضره تعظيم الاسلاف والاكابر اي اذا جعل قولهم حجة مع كونهم مخالفين للشريعة اي اذا جعل قولهم حجة مع كونهم مخالفين للشريعة - [00:34:34](#)

فان لم يوجد هذا فالاصل الاقتداء بالاسلاف والاكابر فان لم يوجد هذا فالاصل الاقتداء بالاسلاف والاكابر. يعني متى يذم الاقتداء بالاسلاف والاكابر اذا كانوا مخالفين للشريعة فان لم يوجد فالاصل يقتدى بمن - [00:34:59](#)

بالاسلاف والاكابر هم الذين يقتدى به واما الاحياء لا تؤمن عليهم الفتنة قال ابن مسعود رضي الله عنه من كان مقتديا فليقتدي بمن مات فان الحي لا تؤمن عليه الفتنة - [00:35:21](#)

اذا اراد الانسان ان يقتدي لا يقتدي بالحي يقتدي بمن مات ولا سيما اذا اراد ان يقتدي في زمان فتنة تتجدد للناس اقوال تحت ضغط مطرقة الفتنة. فتجدد الانسان يتكلم في مسائل الدين - [00:35:37](#)

ويقسم انواع ويجدد مقالات في هذه المسائل الواقعه لانه تحت تأثير مطرقة الفتنة ومطرقة الفتنة ليست هي المطرقة التي يملكها

السلطان فقط. بل هي التي ايضا يملكونها الناس. فتتجدد من الناس من يتكلم يبتغي - 00:35:56

السلطان ومن الناس من يتكلم يبتغي رضاء الناس وكل منهم يحاول ان يسجل له رصيدها عند هذا او ذاك ويعظم هذا في ازمنة الفتنة فالنجاة لك الا تقتيدي بمقالات حادثة في ازمنة الفتنة فاذا اردت ان تعرف مسألة ما - 00:36:15

فانظر الى من تكلم فيها في غير الفتنة. فاذا اردت ان تعرف حكم المظاهرات او الاعتصامات لا تسمع لمن يتكلم فيها الان لانه تحت ضغط ما لكن انظر ماذا قال السابقون. فاذا رأيت ماذا قال السابقون من العلماء المعروفين تمسك به. وما تجدد - 00:36:35

فدعه فان نجاة دينك ونفسك عند الله عز وجل هي المقدمة على كل شيء فاذا ارتفعت الفتنة عند ذلك عودوا للناس رشدهم وتثبت لهم عقولهم فينند ولاتندم من تكلم فيه - 00:36:55

وكان محمد ابن سيرين اذا ذكر يوم الجمامج بكى بكاء عظيما لما بدر منه رحمة الله تعالى في فتنة ابن الاشعث وما ذكر احد فتنة ابن الاشعث من كان فيها الاندماج اشد الندم في اثار كثيرة من اراد ان يطلع عليها في كتاب الطبقات - 00:37:13

سعد رحمة الله تعالى حتى يعرف الانسان قدر هذه الاصول الشرعية وان مما يعصم دينه ويحفظ نفسه عند الله سبحانه وتعالى ان لا يكون ورعا بما يروج في ازمنة الفتنة فان ازمنة الفتنة ترمي فيها الشياطين حبائب منها حبائل ظاهيرها - 00:37:33

الخير فتتعلق برقب الناس فرب انسان جرته احبوة الى نار جهنم. فالسلامة للانسان ان يرجع الى كلام العلماء الذين سلفوها قبل اشتداد الفتنة حتى يتجلى للانسان القول في المسألة. وانا اضرب لكم مثلا فانه - 00:37:53

حدثت احداث الحادي عشر من سبتمبر تكلم الناس بكلام كثير في تعزية الكفار في الكفار ومن رجع الى فتاوى العالمين الجليلين ابن باز وابن عثيمين رأى لهم فتاوى صدرت قبل ضغط احدى عشر سبتمبر - 00:38:13

فيتجلى له الحق في هذه المسألة وان الصواب فيها كذا وكذا وان من افتى به فلان وفلان فيكون في ذلك للانسان عصمة في دينه ونجاة في امره ولا تشغله بالخلق عن نفسه - 00:38:29

ولا تحجب بالخلق عن الحق. وتجرد في ذلك لله سبحانه وتعالى. والامر كما قال حذيفة رضي الله عنه لما خرج اهل الكوفة على اميرهم فطردوه فجاء رجل منهم الى حذيفة ابن اليمان وابي مسعود الانصاري الصحابي الجليلين وهو في - 00:38:43

مسجد والناس يروجون لاخراج اميرهم. فقال لهم هذا الرجل انتم في المسجد والناس قد اخرجوا اميرهم سكت الصحابيان فقال ذلك الرجل والله انا لعلى السنة شوفوا الحماس كان يجي للصحابة ويتكلم يسكتون الصحابة - 00:39:03

بعدين يقول يحلف يقول والله انا لعلى السنة. قال حذيفة والله لا تكونون على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية بل حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية هذه السنة. واما غيرها من الاجنادات الداخلية والخارجية ونحوها الانسان - 00:39:28

نفسه ويتابع دين النبي صلى الله عليه وسلم. دين النبي محمد اثاره. نعم المطية للفتى اخباره. نسأل الله عز وجل يعفينا واياكم على الاسلام والسنة نعم لكون الامان بالخواتيم لانه لو قالها لنفعت - 00:39:49

ثمانية عشر التأمل فيبني هذه الشبهة في كل ظالمين. لان للقصة انهم لم يجاهدوا الا بها. مع المبالغة صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان سبب وقوع الناس في الشرك - 00:40:14

بيان سبب وقوع الناس في الشرك مع ظهور براهين التوحيد فان قوة البرهان تدفع الشرك عن القلب فان قوة البرهان تدفع الشرك عن القلب. ومع ذلك وقع الناس فيه - 00:40:48

ومع ذلك وقع الناس فيه والسبب الموجب ذلك هو الغلو في الصالحين والغلو هو المجاوزة هو مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط مجاوزة الحد المأذون فيه على وجه الافراط. ولابد من هذا القيد على وجه الافراط. لانك اذا طلقت اطلقت - 00:41:12

فمجاوزة الحد تارة تكون بالافراط وكانت قد تكون بالتفريط فلا بد من جعل الغلو مقيدا بانه مجاوزة الحد المأذون فيه الافراط اي بالزيادة حتى يقع الانسان في المخالفة العلامة فالحة وظاهره رحمة الله تعالى في منظومته في المصطلح بيت جميل في ذكر هذين الامرین المتقابلين وما يكون من - 00:41:45

الخير بينهما فقال خير الامور الوسيط وشرها الافراط والتفرير خير الامور الوسيط وشرها الافراط والتفرير وانما كان سبب الشنك هو الغلو في الصالحين لان للصالحين قدرا ولهم حق لان للصالحين قدرا ولهم حق - 00:42:14

الزيادة في اقدارهم والبالغة في حقوقهم توقع في الشرك والزيادة في اقدارهم والبالغة في حقوقهم توقع في الشرك نعم او لموالى عز وجل رضي الله عنهم في قوله تعالى وقالوا لا يرون احدا ولا تذروا النار غدا ولا سعاة ولا - 00:42:48

قال هذه اسماء الرجال الصالحين وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعد حتى اولئك ونسبي العلم عقدت فقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما صوروا تماثيلهم ثم قال عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:18

الله ورسوله مخرجا. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامكم والقلوب فانما اهلك من كان قبلكم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك قال - 00:43:58

ذكر المصنف رحمة الله لترجمة مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى يا اهل الكتاب الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تغلوا في دينكم لا تغلوا في دينكم - 00:44:19

فنهما عن الغلو والنهي للتحريم والنهي عن التحرير ومن الغلو الذي كانوا فيه ان رفع اليهود عزيزا فوق مقامه فقالوا ابن الله ورفعت النصاري عيسى وامه فوق قدرهما فقالوا عيسى - 00:44:38

ابن الله وجعلوا امه شريكا في الثالث عندهم على اختلاف في حقيقة مشاركة مريم العذراء في الصلة بين النسوت واللاهوت. والمقصود ان هؤلاء وهؤلاء قل لهم رفعوا ناسا من الصالحين من انباء الله عز وجل فوق قدرهم فغلوا في دينهم - 00:45:08

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وقالوا لا تذرن الہتکم الحديث رواه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وقالوا لا تذرن الہتکم وهذه الالهة - 00:45:38

هي المفسرة بقوله والدل الا سواعدا ولا يغوث ويعوق ونثرا وكانوا كما فسره ابن عباس رضي الله عنه رجالا طالحين ثم غلوا فيهم بعد موتهم حتى جعلوا لهم تماثيل ليذكروهم بعبادة الله - 00:45:59

ثم عبدوهم من دون الله عز وجل فلما غلوا في الصالحين وقعوا في الشد فكانت اقامتهم اولا عند قبورهم لتحملهم على الاشتياق الى العبادة ثم صوروهم ليذكروهم بالعبادة ثم عبدوهم من دون الله عز وجل وهكذا الشر يبدأ شيئا فشيئا حتى - 00:46:25

يعظم ويتجاوز والدليل الثالث حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطوني كما اطرت النصاري الحديث اخرج في الصحيحين وهو عند مسلم باصله لا بلطفه - 00:46:51

وهو عند مسلم باصله لا بلطفه فيكون عزوه صحيحاما غير صحيح فيكون عزوه صحيحا قال العراقي في الالفية والاصل يعني البهقي ومن عزى وليت اذ زاد الحميدي ميزة اي ان من طرائق العزو عند - 00:47:10

المخرجين اراده اصابة الاصل فاذا كان اصل الحديث كتاب جاز نسبته اليه كهذا الحديث فاصل الحديث عمر عند مسلم لكن ليس فيه هذا اللفظ فمثل هذا اذا ذكر جاز نسبته الى المتفق عليه. والاكمل ان يقال في مثله اخرج البخاري بهذا اللفظ باصله عند - 00:47:34

فان هذا اوعى في الدلالة على موضعه من الصحيحين في حديث ايوب عن ابي قلابة الجرمي عن ما لك بن الحويرث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:48:01

فهذا الحديث يقال فيه اخرج البخاري في هذا اللفظ باصله عند مسلم. فاصل الحديث عند مسلم لكن ليست فيه هذه اللفظة ودلالته على مقصود الترجمة في قوله كما اطرت النصاري ابن مريم - 00:48:27

اي في قوله عيسى ابن الله ووقعوا في الشرك لما غلوا في رجل صالح وهو نبي الله عيسى عليه الصلة والسلام والاطراء هو مجاوزة الحد في المدح بالكذب فيه ومجاوزته - 00:48:45

الحج في المدح بالكذب فيه فيكون اصل المدح ماجونا به لكن الزيادة المفضية الى الوقوع في الكذب تكون محمرة فمدح النبي صلى

الله عليه وسلم جائز لكن اذا بلغ بصاحبها الاطراء حرم لنهاية صلى الله عليه وسلم. والدليل الرابع حديث ابن عباس - 00:49:08
رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو الحديث اخرجه النسائي وابن ماجة واسناده صحيح وبهذا
المصنف لراويه اي لم يثبت اسم راويه من الصحابة بل ترك بياضا في هذا محل هو المشار اليه - 00:49:37
النقط في نسخكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فاما اهلك الذين من قبلكم فاما اهلك من كان قبلكم الغلو اما اهلك من كان
قبلكم الغلو. اي اما اهلك الامم السابقة مجاوزة الحد المأذون - 00:49:57

فيه على وجه الافراط فوقعوا في الغلو ومن جملته غلوهم في الصالحين الذي اوقعهم في الشرك فيكون تحذيرنا من الغلو بالنهي عنه
والدليل الخامس وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون الحديث رواه مسلم -
00:50:19

ودلالته على مقصود الترجمة في خبره عن هلاك المتنطعين فان الخبر عن هلاكهم دال على ذمهم فان الخبر عن عن هلاكهم دال على
ذمهم. فكل شيء اوجب الهلاك فهو مذموم - 00:50:45
فكل شيء اوجب الهلاك فهو مذموم شرعا والمراد التنطع التعمق والتعمق في الكلام ثم صار أسماء للغلو
كله ثم صار أسماء للغلو كله يعني ان اصل التنطع في كلامه على الأب انهم كانوا يجعلونه - 00:51:10
اعر والتعمق في الكلام ثم صار علما على كل غلو يقال له تنطع ومن التنطع من يغلو في الصالحين حتى ليعبدهم من دون الله سبحانه
وتعالى الله معرفة الصالحين. قوله رحمة الله انه بشبهة الصالحين - 00:51:39

اي الشرك قوم نوح اي شرك قوم نوح وشبهتهم ما ادعوه فيهم شبهتهم ما ادعوه فيهم حتى عبادتهم من دون الله حتى عبادتهم من
دون الله ثالثا معيية اول شيء الانبياء وما سبب ذلك مع معرفة ان الله ارسلهم. قوله رحمة الله الثالثة - 00:52:18
معرفة اول شيء غير به دين الانبياء اي الغلو في الصالحين فهو اول شيء غير به دين الانبياء الرابعة باسم الحرب من باطل اول محبة
الصالحين بين ارادوا به خيرا فظن ان فعله به غيرا - 00:52:45

الثالثة تفسير الآية التي في سورة نون السابعة في كون الحق يدرس في قلبه والباطل يسبر لماذا هذا الجبل الذي ادم في كون
الحق ينقص في قلبه والباطل يزيد - 00:53:19

لان الانسان خلق ظلوما جهولا. قال الله سبحانه وتعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. فالانسان مطبوع على الظلم والجهل
وهذا الطبع يجعله يتسرع في تصديق الباطل فيزداد في قلبه ويتبع عن الهدى فيقل الحق - 00:53:41
في قلبه الا ان يجعل الله عز وجل له نورا. اذا جعل الله عز وجل له نورا اخرجه من ظلمة الجهل والظلم الى نور العلم والعدل فانتهى
عنه هذا العالم. ولذلك قال الله عز وجل تقريرا لهذا الاصل فمن لم يجعل الله له نورا فما له - 00:54:01
من نور فاذا حبس نور الله عز وجل عن قلب العبد فانه لا ينفعه شيء قال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى ومن لم يجعل الله له
نورا لم تزده فترة الكتب الا حيرة وضلالا - 00:54:22

يعني اذا لم يجعل الله للعبد نور لا ينفعه ما عنده من الكتب بل ربما يكون واقعا في الضلال متهتكا فيه. داعيا اليه مع كثرة الكتب
التي عنده. فالعبرة بان يهديك - 00:54:39

الله سبحانه وتعالى. ولذلك كان خير الخلق واعظمهم قدراعند الله عز وجل. واسدهم اقبلا عليه يستجدي ربه كل ليلة ان يهديه.
فروعى مسلم في صحيحه من حديث ابن يونس عن عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثیر - 00:54:54
قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال قلت لعائشة بالي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته من الليل
فقالت كان اذا قام من الليل افتح صلاته اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك - 00:55:14
اهدني الله رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل علم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك اهدي لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:55:34

تأمل هذا حال ابو القاسم الطاهر المطهر صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وارسله الله عز وجل الى الخلق

داعيا اليه باذنه وسراجا منيرا وهو كل ليلة في ظلمة الليل يضيء قلبه بدعاء الله - 00:55:50

عز وجل ان يهديه. فإذا كانت هذه حاله وهو صلى الله عليه وسلم بها يظهر شدة افتقاره. الى هداية الله عز وجل له فما الحري بنا الا ان نرض بكترة دعاء الله سبحانه وتعالى ان يهدينا الى الحق فينبغي للعبد ان - 00:56:12

يجتهد في سؤال الله الهدایة وان لا يخفى لا عن ربه عز وجل في استجدائه في هذا المطلب العظيم ليجعل الله له نورا يهديه الى ما فيه مصالحه في الدنيا والآخرة. نعم - 00:56:32

سائل لما نهي عن السلفيين البدعة سبب الكفر الشيطان ومعرفة ما يكون اليه من صالح قوله رحمة الله الحادية عشر مضره العكوف على القبر لاجل عمل صالح وهو الشوق الى العبادة - 00:56:46

وهو الشوق الى العبادة فانهم انما صوروهم ليشتاقوا الى عبادة الله عز وجل فاذا ذكروهم حملتهم ذكراهم على الازيد من عبادة الله عز وجل. فكان هذا حاملا على عبادة الله - 00:57:18

ثم صار موجبا لعبادة المقبور من دون الله معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالتها تماثيل يعني ايش مجسمات المجسم هذا اسمه تمثال سواء صنم ولا بلاستيك ولا شيء هذا اسمه ايش ؟ تمثال - 00:57:37

طيب هذا في زمن بدائي كانت عقلية الانسان ضعيفة كان يناسب انه ينهى عن التماثيل. نحن الان في القرن الحادى والعشرون في القرن الحادى والعشرين فلا يمكن الانسان يعتقد في - 00:58:09

بصرة ولا في بلاستيك ولا من التماثيل ايش رأيكم وش رايكم بهالفلات الحين يقولونه ليش مردود لان اذكياء الخلق عندهم اليوم من اهل اليابان والصين وش يبعدون بدون تماثيل بدون هؤلاء الذين يقولون العقل الانساني وصل الى الاعجاز - 00:58:22

بانتاج اشياء دقيقة لا يصل اليها الانسان البدائي في فيما يزعمون انه اول. مع ان في جعل الانسان البدائي كما يزعمون اقل عقلالا فيه لكن على التنزيل معهم بان هذا الذي وصل اليه الانسان انه العفو الراقى. فالعقل الراقى اين هو الذي يعتقد في التماثيل في بودا - 00:58:49

وغيرها من التماثيل بل في ادل من ذلك كما يوجد عند بعض فلاسفة الهند وغيره من عبادة الفيران وغيرها مما من دون الله سبحانه وتعالى مع ان فيهم اناسا ينسبون الى الرئاسة في الدنيا - 00:59:09

من اساتذة الطب او الكيمياء او الاحياء او الحاسوب ومع ذلك يجد الشيطان سبيلا الى قلوبهم لان شرك ما هو بمرجعه الى العقل مرجعه الى الارادة التي في القلب فتجد من الناس له عقل في صورته الظاهرة في في دماغه في ذهنه في فهمه لكن قلبه ضعيف - 00:59:26

مسكين يكون مستولى عليه مسلط عليه صنم من خشب او من حديد او من نحاس او غير ذلك. فالذى لا يعرف حقيقة الانسان وما يتغير به الانسان يقول مثل هذه الكلمة ولذلك من اعظم المعرفات بعد معرفة الله معرفة العبد نفسه - 00:59:48

فإذا عرف الانسان نفسه وما يكون للانسان من الخير والشر وما تميل اليه نفسه تارة وتميل عنه تارة اخرى امكنته ان يتميز له منازل هذه الاشياء ومراتبها وان النفس البشرية التي يتوجهون الوصول الى كمالاتها انها احيانا تكون من ارذل ما يكون - 01:00:08

فتكون حقيقة ذليلة لصنم او لحجر او لشجر تعتقد فيه من دون الله سبحانه وتعالى. نعم قراءة ايها في كتب التفسير والحديث وقول الله بين قلوبهم حتى اعتقادوا ان في قوم يؤمنوا هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه هو الفرق الكفر - 01:00:28

الخامسة عشر السادس عشر قوله رحمة الله ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك اي العلماء بحالهم ممن كان مطلا على خبر هؤلاء الصالحين الخمسة وليس المراد العلماء بامر الله - 01:00:59

وليس المراد العلماء بامر الله. فان العلماء بامر الله عز وجل لا يفعلون هذا صلوات الله وسلامه عليه على ان بلغ وبلاع مبين الثانية عشر قدر وجوده ومضره بقره. قدر وجود ايش - 01:01:29

وجود العلم ومضره فقر وجود العلم يوجد به الخير وفقده يوجد به الشر تذكرون اثر ابن شهاب الزهري يوسف ذهاب ذلك ذهاب

الدين والدنيا هذا الاتر رواه الدارمي بأسناد صحيح - 01:02:07

عن ابن شهاب محمد ابن شهاب الزهري احد التابعين قال كان من مضى من علمائنا منهم علمائه صحابة او كبار التابعين يقولون الاعتصام بالسنة نجاة الاعتصام بالسنة نجاة شف هالكلمة كم تحتها - 01:02:49

هذه الوحدة تبي لها كلام طويل يعني لا نجاة بغيرها ابدا لا نجاة بقوانين الامم المتحدة ولا حقوق الانسان ولا غير ذلك هذى كلها اشياء مكذوبة والانسان اللي في ماله غير الانسان اللي في سوريا هذا كذب كله - 01:03:14

والعجب من يصدقهم ممن ينتسب الى العلم والدين في هذه البلاد. هؤلاء كذبة. انما يضعون هذه القوانين لخدمتهم. لخدم الخلق واحرى ان مقصودهم من وظعها ان تخدمهم وتهدم الخلق قال الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا - 01:03:31
فنعش العلم بقاء الدين والدنيا نعش العلم يعني ايش؟ احياء العلم بيشه ونشره فنعش العلم بقاء الدين والدنيا وذهاب العلم ذلك كله وذهب العلم ذهاب ذلك كله هذا اثر عجيب - 01:03:51

ليبيين حقيقة بقاء الامة المسلمة قوية ان الامة المسلمة بقية اه قوية ما علمت دينها وامتثالها تبقى قوية فاذا ذهب العلم منها وصارت جاهلة بدينها تصير امة - 01:04:11

لذىذة لانها لا تعرف دينها هذه الامة بماذا عزت؟ لا بالانساب ولا الاحساب ولا الاموال ولا المناصب عزت كما صح عن عمر رضي الله عنه انه قال نحن قوم اعزنا الله - 01:04:31

ايش؟ بالاسلام فمهما ابتعينا العزة بغيره اذلني الله اعزنا الله بالاسلام ما هو بيعني بكلمة الاسلام لا يعني اعزنا الله بتعاليم الاسلام اذا علمناها وطبقناها اما بالاسلام بالاسلام كلام هذا ماشي - 01:04:45

بس يقول الانسان بالاسلام بالاسلام اذا طب اردت ان تطبق ما وجدت الاسلام حقيقة فوجدت انه شيء مدعى فالعزة تكون بالاسلام الصحيح الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم علما وعملا. وهو الذي اراده - 01:05:05

ابن شهاب عندما قال فنعش العلم يعني العلم المتلقى عن الشرع من كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. بقاء الدين والدنيا. وذهب ذلك ذهاب ذلك كله يعني اذا ذهب العلم - 01:05:19

يذهب الدين والدنيا اذا ذهب العلم تذهب الدين والدنيا اذا جهت الامة دينها براءة العدو صديقا والصديق عدوا والشر خيرا والخير شرا فلابد ان يذهب عنها عزها ومجدها نعم العلماء - 01:05:36

رجل صالح فكيف اذا عمله؟ مقصود الترجمة بيان ابطال عبادة الصالحين بيان ابطال عبادة الصالحين فاذا كانت عبادة الله محمرة عند قبورهم فاذا كانت عبادة الله محمرة عند قبورهم فاحرى ان تكون عبادتهم - 01:06:01

اشد تحريمها فاحرى ان تكون عبادتهم اشد تحريمها وابطال عبادة الصالحين يتضمن ابطال عبادة غيرهم وابطال عبادة الصالحين يتضمن ابطال عبادة غيرهم كالاحجار والاشجار وغيرها نعم صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيها من - 01:06:32
وتصوروا فيه تلك الصور او تلك من الله. فهؤلاء القبور وفتنة التمايل ولو ما عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على وجهه فاذا اهتم بها كشفها فقال هو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى بهذه المساجد. يحذر ما صنعوا ولو ذلك - 01:07:10

والمسلم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم مساجد وان لم يؤمن مسجدا فهو معنى قوله حتى ان مسجدا فان الصحابة ان الصحابة يكونوا يبنوا حول قبره مسجدا. وكل مؤمن مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى - 01:07:49

كما قال صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه وهو ان رواه ابو حازم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ل لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة رضي الله عنها - 01:08:51

لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور - 01:09:21
مع قوله اولئك شرار الخلق عند الله فجعلهم شر الخلق عند الله مع صحة قصدهم فجعلهم شر الخلق عند الله مع صحة قصدهم فهم ارادوا ان يعبدوا الله عند قبر هذا الصالح - 01:09:40

وجعلوا بناء المسجد وتصوирه تذكيرا بالعبادة وجعلوا بناء المسجد عند قبره وتصوирه وتصویره اعضا على العبادة ومحرضا عليها والدليل الثاني حديث عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه ايضا ودلالة على المقصود الترجمة في - [01:10:03](#)

قوله اتخذوا قبور انبائهم المساجد مع قوله لعنة الله على اليهود والنصارى فانه لعنهم واللعن يكون على منهي عنه على وجه التعظيم واللعن يكون على منهي عنه وعلى وجه التعظيم مما يسمى كبيرة - [01:10:32](#)

وموجب لعنهم اتخاذهم قبور الانبياء مساجد ليعبدوا الله عندها فلعنوا على فعلهم مع انهم كانوا يعبدون الله لا يعبدون اولئك المقبولين والدليل الثالث حديث جندية حديث جندب ابن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس - [01:10:54](#)

رواه مسلم ودلالة على مقصود الترجمة في قوله الا وان من كان قبلكم اتخذوا كانوا يتخذون قبور انبائهم مساجد ثم قال الا فلما [01:11:22](#) تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك -

فنهى صلى الله عليه وسلم عن طريقتهم وهي عبادة الله عند قبور الانبياء بوجهين احدهما الاتيان بالصيغة المقتضية للنهي الدالة عليه وهي قوله لا تتخذوا فقوله لا تتخذوا فان لا نهاية - [01:11:47](#)

معقبة بالفعل المضارع وهذا وضع النهي في كلام العرب والآخر في تصريحه بالنهي في قوله ايش باني انهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك وهذا الدليل الحديث فيه من الفوائد الاصولية التصريح - [01:12:16](#)

بان لا المتبعة الفعل المضارع تكون موضعة لدلالة النهي عرفا وشرعا فعرفا من جهة اللغة وشرعا من جهة قوله صلى الله عليه وسلم فاني انهاكم عن ذلك فاني انهاكم عن ذلك فصرح بان هذا التركيب - [01:12:46](#)

يكون لي للنهي وعلم اصول الفقه كما قال ابن خلدون خالطته العقليات سنبحث عن الشرعيات فقل ان تذكر مثل هذه الدلالات في كتب الاصوليين مثل حديث ابي هريرة يا معاشر قريش ثم تجل في ندائهم. قال ابو هريرة فعم وخص - [01:13:09](#)

فنعم بالنداء جميع قبيلته ثم قص بالاقربين فهذا مما يفسر وضع العموم والخصوص في الوضع الشرعي واللغوي. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ان من شرار الناس الحديث رواه ابن - [01:13:33](#)

انا واحمد واسناده حسن ودلاته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم ان من شرار الناس فجعلهم شر الناس وعد منهم الذين يتخذون القبور مساجد ان يعبدون الله عندها - [01:13:51](#)

ان يعبدون الله عندها فهذه الادلة الاربعة كلها فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح فاذا كان منها عن فعله منسوبا الى الشر ملعونا على ذلك فكيف لو عبد ذلك الصالح من دون الله عز وجل - [01:14:15](#)

فكيف لو عبد ذلك الصالح من دون الله عز وجل فحاله افظع واشنع نعم صلى الله عليه وسلم الثانية صلى الله عليه وسلم كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته بخمس طالما قال مهما كان للنفع لم يهتدى ما تقدم. الرابعة - [01:14:37](#)

قبل ان يوجد الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبول انبائهم السادسة حياء على ذلك السابعة من امرنا صلى الله عليه وسلم تكبيرنا عن قبره الثامنة السابعة ان مراده - [01:15:16](#)

صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قبره كيف تحذرون عن قبره كما قال الاخ تحذيرنا عن قبره ان لا يفعل به ما فعلت اليهود والنصارى هذا معنى التحذير هذا معنى التحذير - [01:15:36](#)

الان يجيئ واحد يأخذ هالمقطع هذا يقول ايقطوا يا شباب في كتبكم التحذير من نبيكم. ويضع هالمقطع يضع هالمقطع واحد يقرأه يقول شف عن قبره يقول كلام الرجاء هذا صحيح - [01:16:06](#)

كنا نايمين ها يقول كذا صحيح كنا نايمين بعدين كم واحد على يعني قولتهم كم المدرعمين معك يجيئ كثير تملئ تويترو ويسيرون له بعد هاشتاق وما ادري هذه الاسماء الجديدة - [01:16:27](#)

لماذا لانه ما اخذ العلم عن اهله يأتي هذا الاشتباه لا يوجد فقط في في كلام اهل العلم يأتي انسان الى اية او حديث تتشبه مع اية

آخر ويفسر المعنى على كيفه - 01:16:47

هذا في القرآن حتى وفي الحديث يأتي بعض الناس تجده يقول والله هذه الآية تخالف من المعروف عندنا طيب انت سألت طلبت العلم رجعت الى اهل العلم تجد انه فقط في وقعت في رأسه مباشرة. ولذلك يا اخوان - 01:17:03

نحن نحفظ نقول عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم انا ما نفهم هذا الاثر صحيح ان هذا العلم دين يعني ان امركم كله انا يؤخذ بالعلم - 01:17:23

فما تأخذ دينك فقط بالعادة او مشيت مع شباب وطريقتهم كذا او امك وابوك يفعلون كذا ولا اهل بلدكم يفعلون كذا هذا مو بالدين الدين تلاقاه ببيبة ولذلك فائدة العلم انه يعلمك دينك ببيبة - 01:17:43

ومن رسم في العلم لم يزعزعه عن طريقه شيء كما قال ابن القيم الراسخ اذا وردت عليه الشبهات ردها خائبة واحدة واحدة يعني الراسخ في العلم لو تكاثرت عليه الشبهات - 01:18:03

يردها مهما كثرت ما تغير مني شيء ولذلك ابو العباس ابن تيمية حاولوا يمررون عليه فتوى اعادوها عليه غير مرة فكان كل مرة يقول هي المسألة المقصودة وان غيرتموها. يعني هي المسألة معروفة - 01:18:22

لكن هذا الراسخ يتميز له. الانسان اذا اخذ علمه بالتقليد وفقط بدون بينات يصير اقل شيء ينقله عن دينه يأتي الانسان ويجمع من كلام اهل العلم مرة اعطاني واحد مذكرة كلها عن ابن تيمية - 01:18:41

كلها نقولات لابن تيمية نحو فهم صحيح لي فكر شيخ الاسلام ابن تيمية طلع ابن تيمية يبح الغنى وطلع ابن تيمية يبح اختلاط الرجال بالنساء وطلع ابن تيمية اشياء كثيرة من هذا الرجل جمعها وطلع انه ابن تيمية جديديش - 01:19:01

لانه هو ما فهم كلام ابن تيمية وهو يأخذ من كلام ابن تيمية بعده ويترك بعده مثل لو انسانقرأ قال فوبل للمصلين يعني وين للمصلين لكن الله ما اراد ذلك - 01:19:22

اراد صنفا مخصوصا بينه سبحانه وتعالى الذين هم في صلاتهم ساهون فلذلك من نجاة العبد في في دينه ان ينظر عنمن يأخذ دينه انظر عنمن تأخذ دينك ولذلك دائما من تستفيد منه من الشباب - 01:19:34

هو يرشدك لكن لا ينبغي ان يكون امامك الذي تقتدي به اجعل امامك الذي تقتدي بك به من جمع مع وفرة العلم كبر السن هذا هو المأمور به شرعا اذا اردت ان تأخذ دينك كما ينبغي - 01:19:53

حتى تكون لك عند الله حجة بعض الناس يأخذ دينه عن شاب بعدين يتغير هذا الشاب بعدين ذاك يقع فيه طيب انت ما كنت تمدحه؟ قال تغير طيب ليش تعرض دينك تأخذك عن ناس لهم اطوار؟ وتغيرات وتحيرات - 01:20:07

خذ عن عن انسان قد كسره الكبر فابتعدت عنه شهوة محبة الذكر والرقة عند الناس والميل الى الدنيا كما ابن قتيبة فينبغي للانسان ان يحتاط في هذه الامور حتى يخلص له دينه - 01:20:25

نعم العاشرة بل اخرتهم وبسبب قوله رحمة الله الرد على الطائفتين الى اخره. اما الرد على الرافضة ففي قوله صلي الله عليه وسلم الا وان من كان قبلكم اتخذوا قبور انبائهم مساجد - 01:20:42

الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك بعدها عن اتخاذ القبور موضع للعبادة والرافضة اخواهم الله هم اول من اشاع في الاسلام تعظيم المشاهد - 01:21:37

والukoof عندها وعبادة الله عز وجل فيها حتى عبدوا من دون الله عز وجل. واما الرد على الجهمية ففي قوله صلي الله عليه وسلم فان الله قد اخذني خليلا. كما اخذ ابراهيم خليلا - 01:22:02

فان الجهمية ينفون صفات الله ومن صفات الله محبتة لمن يحبه من خلقه ومنهم قليله ومنهم خليله ابراهيم محمد عليهما الصلاة والسلام ففي ذلك اثبات محبة الله عز وجل وهو رد على وفاة الصفات - 01:22:21

نعم ثمانية اشهر ما ولد صلي الله عليه وسلم من الثالثة الرابعة عشر على من المحبة الخامسة عشر التسليم من ان الصديق افضل الصلاة السادسة عشر من شهرا الى خلافته - 01:22:46

مقصود الترجمة بيان ان الغلو بقبول الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله لان الغلو فيها يوصل قلب العبد التائه له لان الغلو فيها يوصل قلب العبد الى التائه فيها فيعظمها شيئا فشيئا - [01:23:10](#)

حتى يرحمك الله. فيعظمها شيئا فشيئا حتى يتناهى الى عبادتها ومن الغلو فيها اتخاذها مساجد او العكوف عندها او الصلاة عندها فان هذا يجعلها اوثانا تعبد من دون الله وما يكون في وطننا وصلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثاني وقد اشت وفضل الله على قومه - [01:23:51](#)

المساجد وان الناس عليه وسلم الزيارة رواه احمد السنن ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حدث عطاء ابن يسار رحمة الله احد التابعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا الحديث - [01:24:27](#)
رواه مالك مرسل من انواع الحديث الضعيف الا ان له شواهد يصح بها دلالته على مقصود الترجمة في دعائه صلى الله عليه وسلم بقوله اللهم لا تجعل وابري وثنا يعبد - [01:25:13](#)

والدعاء بذلك تنبئه الى انه مما يحذر ويحذر تنبئه الى انه مما يخاف ويحظر اي من اي مما يخاف وقوعه فيمنع منه وذلك باتخاذ قبره صلى الله عليه وسلم محلا لعبادة الله - [01:25:36](#)

كما قال في اخره اتخاذها قبور انبائهم مساجد فانهم لما غدوا فيها اتخاذوها اوثانا تعبد من دون الله عز وجل والدليل الثاني اثر مجاهد رحمة الله في تفسير قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى؟ قال كان يلت لهم السويق فمات - [01:26:01](#)
الاخير رواه ابن جرير في تفسيره واسناده صحيح دلالته على مقصود الترجمة في قوله فعكفوا على قبره اي اقاموا عنده تعظيمها له اي اقاموا عنده تعظيمها له حتى عبدوه من دون الله عز وجل - [01:26:24](#)

والدليل الثالث اثر ابن عباس رضي الله عنهم في تفسير الآية المذكورة قال كان يرد السويق للحاج رواه البخاري والسويق دقيق الحنطة او الشعير دقيق الحنطة او الشعير ولدته خلطه وبلغه بالسم - [01:26:44](#)
ولدته خلطه وبلغه بالسم ودلالته على مقصود الترجمة بكونه رجلا صالحًا كان يفعل ما يفعل من الاحسان ثم عظم وعكف على قبره حتى عبد من دون الله عز وجل والدليل الرابع حدث ابن عباس رضي الله عنهم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور - [01:27:06](#)

الحديث رواه الاربعه واسناده ضعيف وللجملة الاولى والثانية شواهد تصح بها للجملة الثانية الاولى والثانية شواهد تصح بها دون الجملة الثالثة وهي اتخاذ السرج فليس لله بما يقويها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والمتخذين عليها المساجد والسرج - [01:27:36](#)

فان هذا من الغلو فيها ولعن فاعلوه لان فعلهم يؤدي الى تعظيم المقبورين حتى يعبدوا من دون الله عز وجل حتى يعبدون من دون الله عز وجل الاولى ترسل الاوثان الثانية تفسير العبادة انه صلى الله عليه وسلم لم يستحي الله مما يخاطب - [01:28:08](#)
قوله رحمة الله ثالثا انه صلى الله عليه وسلم لم يستعد الا مما يخاف وقوعه اي في قوله اللهم لا تجعل قبري يعبد اي في قوله اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد - [01:28:43](#)

فان دعاءه هذا التجاء واعتصام فان دعاءه هذا انفجاء واعتصام. وهذه هي حقيقة الاستعاذه هذه هي حقيقة الاستعاذه الخالص من شدة من الله. السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان - [01:29:01](#)
قوله رحمة الله السادسة وهي من اهمها معرفة صفة عبادة الله التي هي من اكبر الاوثان اي كيف وقعت فانها ابتدأت بتعظيمه والعكوف عند قبره مع عبادة الله وانتهت الى عبادته من دون الله - [01:29:29](#)

امنة انه اسم صاحب القبر وذكر معنى التسلية العاشرة المصطفى صلى الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان حمامة المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد اي جانبه من كل ما ينقصه - [01:29:52](#)
او ينقضه من كل ما ينقصه ومن جملة ذلك سد الذرائع الموصولة الى الشرك ومن جملة ذلك سد الذرائع الموصولة الى الشرك. اي غلقه طرق الشرك اي غلقه طرق الشرك - [01:30:29](#)

قول الله طبعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذروا بيوتكم ولا تجعلوا قليلا. وصلوا عليه فان صلاتكم صلى الله عليه وسلم لا يدخل فيها وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:30:56

قال المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حريص عليكم اي على هدایتكم - 01:31:38

ونفعكم في العاجل والاجل ومن جملة حرصه صلى الله عليه وسلم حمايته جناب التوحيد ونفيه عن طرق الشرك ومن كان به مقتديا كان لحاله صلى الله عليه وسلم ممثلا ومن كان به مقتديا كان لحاله صلى الله عليه وسلم ممثلا - 01:32:09

يعني الذي يدعو الى التوحيد ويبدي فيه ويعيد وينذر الناس من الشرك هذا مقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم حاله كحال النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا احرى الناس بصدق الاتباع - 01:32:40

الذى يتنسب الى النبي صلى الله عليه وسلم يكونوا في حاله كما كان صلى الله عليه وسلم في حاله وهو صلى الله عليه وسلم كان يقوم ويقعد ويبدي ويعيد في الامر بالتوحيد والنفي عن الشرك النهي الاكيد - 01:32:54

فاكم الناس له اتباعا واصدقهم به اقتداء من قام بهذا الاصل والذى لا يقوم بهذه الاصل هذا ناقص الاتباع للخطيب الذي تجده خطيب مسجد يبقى خمس سنوات لا يتكلم عن توحيد الله عز وجل - 01:33:14

ولا يحذر من الشرك يقول التوحيد فهمناه والعقل تطور هذا من الجهل بطريقه النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم كان يبدي ويعيد حديث جند ابن عبد الله قبل ان يموت - 01:33:34

كم؟ بخمس قبل ان يموت بخمس وقد قامت دولة الاسلام وارتقت رايتها وثبت ملكها وانتظمت جيوشها فكان يبدي ويعيد في امر توحيد الله سبحانه وتعالى لانه لا نجاة للخلق ولا فلاح ولا صلاح لهم في الدنيا والآخرة الا بتوحيد الله سبحانه وتعالى. فاذا استقام فيهم امر التوحيد - 01:33:49

استقامت لهم الدنيا وفازوا في الآخرة. واذا ضعف فيهم التوحيد خسروا في الدنيا والآخرة وهذا من منافع العلم. لان العلم يقودك الى تعريف الناس باهم ما يلزم عليه العلم ليس هو العلم الذي تكون تدرس الناس تتعلم تعلم الناس مصطلح الحديث واصول الفقه وال نحو هذه اشياء طيبة - 01:34:17

لكن العلم الاكبر ان تعرف الناس ما يقربهم الى الله عز وجل واعظم ما يقربهم الى الله عز وجل هو التوحيد ولذلك كان هذا هو علم الناس في هذه البلاد - 01:34:39

توحيد الله عز وجل هذا هو علم الناس في هذه البلاد الذي رفعهم فيما حازوه في دينهم ودنياهم. فاذا تقاصر وتناقص فيهم كما هو نشاهد اليوم ذهبت عنهم تلك الرثة - 01:34:52

وكان اعظم غنائمهم التي غنموها من بث العلم فيهم معرفتهم توحيد الله عز وجل كان يسمع لاهل وادي حنيفة التي كانت اكتر الرياض فيما قبل كما ذكر ابن بشر بعد صلاة الفجر دوي كدوبي النحل في تعلم العلم - 01:35:05

يعني من شدة انتشار العلم كدوبي النحل وذكر ان بليدة صغيرة من بلاد نجد هاي بلدة اوشاتن مع توقيرنا لاهلها لكنها بلدة صغيرة كان فيها في وقت من الاوقات ثلاث مئة عالم - 01:35:26

هذا بلدة صغيرة فيها ثلاثة مئة عالم لما انتشر العلم وانتشرت الدعوة واقبل الناس من كل حدب وصوب وانتشرت العلوم في في هذه البلاد التي كانت ارض مجهلة وفقط انما ارتفعوا بتوحيد الله عز وجل - 01:35:41

الانسان الحريص على نفسه وعلى اهله يحرض على تعليمهم توحيد الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقوله ولا تجعلوا قبرى عيда وقوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني دلالته على مقصود الترجمة في قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا وقوله ولا تجعلوا قبرى عيда وقوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني

حيث كنتم فهذا نهيان وامر منه صلى الله عليه وسلم كلها تبين حمايته صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد - 01:36:17

وسده كل طريق يوصل الى الشرك بنها صلى الله عليه وسلم اولا عن جعل البيوت قبورا بان تعطل من الصلاة والدعاء فان البيت اذا خلا من الصلاة والدعاء كان كالقبر فان القبر ليس ملحا للصلاه والدعاه - [01:36:44](#)

عنه والبيوت التي تخلو من ذلك هي كالقبور ثم نهى ثانية عن جعل قبره صلى الله عليه وسلم عيذا فلما يزار على وجه مخصوص يعظم فيه غلقا للوقوع في الشرك ثم امر صلى الله عليه وسلم المصلي عليه بان يصلى عليه صلى الله عليه وسلم حيثما كان لانه صلى الله عليه وسلم - [01:37:03](#)

يبلغ صلاة امته وان بعدوا عنه بتبلیغ الملائكة كما ثبت ذلك في الحديث والدليل الثالث حديث علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ورحمه عن ابيه عن جده - [01:37:31](#)

علي وفيه القصة المذكورة واسناده صالح لا بأس به وله شواهد تقويه والاسناد الصالح هو الذي يكون في ادنى مراتب الحسن هو الذي يكون في ادنى مراتب الحسن والحديث عزاه المصنف الى المختارة - [01:37:48](#)

والمراد بها كتاب المختارة للضياء المقدسي المختاره للضياء المقدسي وهو عند من هو فوقه فالحديث المذكور اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده ودلالته على مقصود الترجمة بحمله الثالث لا تتخذوا قبلي عيذا - [01:38:13](#)

وقوله ولا بيوتكم قبورا وقوله فان تسلیمکم بیلگنی این کنتم ورواية ابی یعلی الموصلي مختصرة فان الحديث في مصنف شیخه ابی بکر ابی شیبہ فیها فان صلاتکم - [01:38:39](#)

تسلیمکم بیلگنی این کنتم ان صلاتکم وتسليمه کم بیلگنی این کنتم. فالصلاه والسلام عليه صلی الله عليه وسلم بیلگنی اینما کان نصلی ونسلم عليه صلی الله عليه وسلم فدلالته على المقصود في الجمل الثلاثة والقول فيها كالقول في سابقهها - [01:39:07](#)

نعم الاولى مخصوص قوله رحمة الله مع ان زيارته من افضل الاعمال لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة لان زيارة القبور على الوجه المشروع سنة وقبره صلی الله عليه وسلم افضل القبور - [01:39:32](#)

قوله صلی الله عليه وسلم افضل القبور واتباع السنن من افضل الاعمال بالفضل راجع الى القبر بالفظل راجع الى العمل وهو زيارته صلی الله عليه وسلم على وجه - [01:40:09](#)

مشروع السادسة الثانية التاسعة صلی الله عليه وسلم الامة بالصلاه والسلام. قوله صلی الله عليه وسلم في البرزخ اي في مقام بين الدنيا والآخرة تعرض عليه امته اي بما يبلغه صلی الله عليه وسلم من الصلاه والسلام - [01:40:28](#)

المراد بالعرض تبليغه ذلك وهو مختص بالصلاه والسلام عليه صلی الله عليه وسلم مقصود الترجمة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بيان وقوع الشرك في هذه الامة بان يكون فيها من يعبد الاوثان - [01:41:16](#)

بان يكون فيها من يعبد الاوثان والرد على من زعم انه لا يقع فيها الشرك فوالله تعالى الم ترین الذين اعطوا نصيبا من الكتاب والطاعون. قوله بشيء - [01:41:45](#)

من لعن الله والديه قال الذين غلبو على امرهم يتخدن عليهم مسجدا. عن ابی سعید رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى لو قالوا يا رسول الله - [01:42:10](#)

والنصارى قال فمن اخذ ویحسن ثوبه رضي الله عنه واحسن رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وان ربی قال يا محمد اذا قضيت رمضان فانه لا يردد. واني اظل في امتي كان لا بد عامه. ولا يسلط عليهم - [01:42:40](#)

حتى يكون بعضهم بعضا ويسير بعضا وانما خاف على امة ائمه المضلين. واذا رفع اليه المسلم يرفع لا يوم القيمة ولا تقوم الساعة وانه سيحكم في امتي ولا تزال طائفة من امتي على الحق مكسورا - [01:43:20](#)

الله تبارك وتعالى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة لا والدليل الاول قوله تعالى الم ترى الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:44:00](#)

يؤمنون بالجح والطاغوت فان اهل الكتاب من اليهود والنصارى امنوا بالطاغوت وهو الشيطان فعبدوه بانهم اطاعوه فيما زين لهم من الشرك ويكون في هذه الامة من يفعل كفعلمهم كما في حديث ابی سعید الخدري الاتي لتتبعن سنن من كان قبلکم. وفسره باليهود

والنصارى. فمن فعل اليهود والنصارى - 01:44:21

وقوع الشرك فىهم فكما وقع فىهم فسيقع فى هذه الامة. والدليل الثاني قوله تعالى قل هل انبئكم بشيء من ذلك الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وعبد الطاغوت اي جعل منهم - 01:44:53

من عبد الطاغوت كما تقدم والمراد بهم من اشرك من اهل الكتاب فان سياق الايات فىهم ويكون لهم خلوف في هذه الامة يقعون في عبادة غير الله عز وجل فيشركون كما اشرك اليهود والنصارى. والدليل الثالث قوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم - 01:45:13 ودلالته على منصور الترجمة في قوله لنتخذن عليهم مسجدا فان اهل الغلبة سيروا اصحابا الكهف او تارا يعبدونهم واتخذوهم واتخذوا قبورهم مساجد وكما يكون هذا وكما كان هذا في اهل الكتاب فسيكون في هذه - 01:45:39 الامة واختلف في هؤلاء فهل كانوا من اليهود او من النصارى على قولين اصحهما انهم من اليهود وهو اختيار ابي الفداء ابن كثير رحمه الله تعالى ماذا استدل به ابن كثير - 01:46:07

لأنهم من اليهود قال لأن قصتهم بكتب اليهود ولو كانوا في النصارى لاسقطوها منهم. لأنهم كانوا يبغضون النصارى فثبوتها في التوراة التي بآيدي اليهود وهي محرفة وقراءة احبارهم لها وتعظيمهم اخبارها دال على انهم - 01:46:26 كانوا من اليهود قبل عيسى عليه الصلاة والسلام. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنتتبع سنن من كان قبلكم. الحديث متفق عليه. لكن ليس فيه حذو القذة بالقذة - 01:46:50 وانما شبرا بشبرا بذراع ليس فيه حذو القذة بالقذة وانما شبرا بشبرا بذراعا بذراع ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لنتتبع سنن من كان قبلكم ومن سننهم الواقع في الشرك - 01:47:10

ومن سننهم الواقع في الشرك بعبادة غير الله فيكون مما يقع فيه فئام من هذه الامة الشرك والدليل الخامس حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض. الحديث اخرجه مسلم - 01:47:36 ورواه البخاري في صحيحه اي بالمستخرج على الصحيح رواه البخاري في صحيحه اي المستخرج على الصحيح بالإضافة المذكورة وهي عند ابي داود وابن ماجة تامة وبعضاها عند الترمذى واسنادها صحيح - 01:47:57 والعزم اليهم او لا ليس باولى ما الجواب لماذا وعزاء المسلم بعدين قال وزاد البرقانى. لماذا ما قال وزاد ابو داود ابن ماجة قال البرقانى العزو الى ابي داود وابن ماجة اولى ام الى البلقان - 01:48:21

جواب الى ابي داود ابن ماجة لأن الحديث اذا خرج من الصحيحين يعزى الى اين الى السنن الى السنن الرابع ومع ذلك عزاه المصنف الى البرقانى لماذا آية تميم لانه مستخرج عن الصحيح فيكون شرطه كشرطه - 01:48:46

لأنه مستخرج عن الصحيح فيكون شرطه كشرطه. والمستخرج ان يأتي المحدث الى كتاب مسند فيروي احاديثه باسناده ايه هو فالبرقانى جاء الى صحيح مسلم وروى احاديث مسلم باسناده هو ووقع فيها زيادات منها هذه الزيادة - 01:49:11 ولذلك عندكم في علوم المصطلح يقولون من مظان الصحيح كتب المستخرجات كتب المستخرجات لأنها تستخرج عن الكتب الصحيحة فيكون حكمها حكمها الا ما استثنى من ذلك. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 01:49:31 احدهما في قوله وحتى تبعد فئام من امتى الاوثان وحتى تلتحق قبائل من امتى الاوثان وهو صريح في مقصودها وخبر صادق عن تحقق وقوع الشرك في هذه الامة والفنان الجماعات الكثيرة - 01:49:49

والثاني في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلتحق حي من امتى بالمرشكين فهو خبر صادق عن لحوق حي من امتى صلى الله عليه وسلم بالمرشكين والحي - 01:50:10

قسم للقبيلة وفي رواية ابي داود وغيره حتى تلتحق قبائل من امتى حتى تلتحق قبائل من امتى. الان عندنا حي كذا وحي كذا اصله كان الحي منزل القبيلة فحي - 01:50:28

بني فلان منزلهم ثم سميت هذه الاسماء هذه الاحياء تبعا لهذا الاصل. وفي قوله صلى الله عليه وسلم حتى يلتحق حي من امتى المرشكين يعني قبائل من هذه الامة كما وقع في رواية ابي داود ابن ماجة تلتحق بالمرشكين - 01:50:46

واختلف في لحاقها بالمشركين على قولين احدهما انها تكون مشركة مع بقائها في ارضها والقول الآخر انها تخرج إلى بلاد المشركين فتقع في الشرك انها تخرج في إلى بلاد المشركين فتقع في - 01:51:02

الشرك والقول الثاني اقوى لما في اثباته من زيادة المعنى في الحديث القول الثاني اقوى لما في اثباته من زيادة المعنى في الحديث. فيصير قوله صلى الله عليه وسلم ولا تقوم الساعة حتى يلحق - 01:51:29

من امتي المشركين يعني حتى يخرجوا اليهم يقعوا في الشرك وحتى تبعد فئة من امتي الاوثان يعني تعدها مع بقائها في في بلادها. اما اذا قلنا معنى حتى يلحق يعني حتى يشرك - 01:51:49

الجملة الاولى مثل الجملة الثانية حتى يلحق حي من المشركين يعني حتى يشرك. وحتى تبعد يعني حتى يقع في الشرك و العمل الكلامي على التأكيد - 01:52:03

نعم في مسائلنا الاولى في رواية النساء ثانيا تفسير اية المائة. الثالثة تفسير الرابعة وهي اهمها ما معنى اي اي انه ليس اعتقاد قلب اي انه ليس اعتقاد قلب لأن اليهود يعرفون الكتاب كما يعرفون ابناءهم - 01:52:21

ويعلمون ان المؤمنين اهدي سببلا ثم وافقوهم على ما هم عليه. وافقوا ثم وافقوا المشركين على ما هم عليه فمدحوا لهم الشرك واقروهم عليه وقالوا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سببلا - 01:52:54

فلا تغنى معرفة القلب لابد من العمل ان يعمل الانسان بما يدعوه اليه التوحيد. هذا يكون الموحد اما معرفة القلب فقط يقول اعرف التوحيد بقلبي ثم لا يعمل هذا يسلق من التوحيد وهذا من اسباب ان هذا الحي الذي يلحق بالمشركين - 01:53:13

نخرج اليهم ثم يقع في الشرك لمواطأته او لثك وزواله عندهم واقرارهم على ما هم عليه حتى يصير الانسان من المشركين الخامسة قوم من الكفار الذين يعرفون الكفران ما لا سببلا للمؤمنين. السادسة وهي المقصودة من الترجمة ان هذا لابد - 01:53:33

ان يوجد في هذه الامة كما تضرر في حديث ابي سعيد قال انه لابد ان يوجد في هذه الامة كما تقرر في حديث ابي سعيد الان يأتي واحد يقول حديث - 01:53:57

ان الشيطان انسى ان يعبده المصلون في جزيرة العرب فهذا يدل على ان الشرك ما يقع عليه طيب والحديث هذا ماذا نفعل فيه حتى تبعد فئة من امة الاوثان لابد ان تصدق بهذا وتصدق بهذا - 01:54:13

هذا الحديث وقع في نفس الشيطان اليأس انه وقع في فيه انه يأس لكن هذا اليأس لم يمنعه فيما يستقبل من الايام من ان يزین الشرك للناس فيعود اليه كالانسان يطلب شيئا ثم ييأس منه اياما بل سنوات ثم يتجدد له فيه الامل - 01:54:29

وهذا هو الذي وقع في الخبر عن الشيطان انه ييأس ثم ينبعث له الامل فيذين للناس الشرك فيقعون في الشرك نعم الامة في جمع كثيرة. الثامنة العجب العجاب - 01:54:51

النبوة ان محمدا خاتم النبئين. ومع هذا يصدق في هذا كله. وقد خرج المختار في اخر عشر صحاب ابيض الله عنه وتبعه بها كثيرا. هذا المختار بن عبيد الله التقى - 01:55:11

خرج في زمن بقايا الصحابة وكبار التابعين ومع ذلك صار في الناس من صدق بانه نبي لانه روج على الناس بانتصاره لعلي ومحبة الالبيت وهذا امر يتعلق به من يتعلق حتى يغلب على قلوب الناس ثم يجرهم الى الشر. فاذا كان هذا وقع في الزمن الفاضل وكان فيهم من امن - 01:55:37

في امر بين وهو ادعاء النبوة فما بالك بالامر الملتبس في الازمنة المتأخرة فيبقى الانسان خائفا على قلبه ان يقبله الله سبحانه وتعالى من الهدى الى الضلال. فلا ينبغي للانسان ان يأمن على نفسه. بل يديم الخوف على قلبه ان يتغير - 01:56:00

او ان يتلون او يتغير مع هذه الواردات. ولذلك كان من اكثرا دعائه صلى الله عليه وسلم كما في حديث ام سلمة عند احمد بساند الحسن اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. فكان من اكثرا دعاء صلى الله عليه وسلم هو هذا الدعاء - 01:56:21

وانظر الى انه هو صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا في زمن المحن والفتنة فيه قليلة ما بالك بما يكون في اخر الزمان من كثرة الفتنة حتى قال حذيفة رضي الله عنه لتصبن هذه الفتنة على الامة صبا - 01:56:41

يعني تفتح انواع من الفتن على هذه الامة انواع كثيرة لا تظنون الفتنة يا اخوان فقط هي مجرد العذاب والالم الفتنة بالرخاء اعظم الفتنة بالرخاء اعظم انظر لها الان الانسان ما فتح عليه من زينة الحياة الدنيا - [01:57:00](#)

من امور لو خرج من في القبور لم يصدقوا ان هذه حياة الناس وظنوا انه في الجنة لما يتمتعون به من خير ورزق وسعة ورغم وانواع عظيمة هذه الاتصالات وسائل الاتصال التي لم يكن في اذهاننا نحن فظلا عن من مظى قبل - [01:57:18](#)

سنوات انها تكون ثم انظر قدر ما يقع فيها من الاتصال السريع والنعمة العظيمة على الانسان فهذا بلاء عظيم فتنة للانسان. هل تنتفع بهذا فيما يقربك الى الله؟ او ان يكون حاجب بينك وبين الله سبحانه وتعالى - [01:57:38](#)

ترى التويتر هذا حجب اناس عن الله عز وجل ناس كانوا يشتغلون بطلب العلم ثم صاروا مغريين تجد عندي ثم تتعذر الف ومدري كم تغريدة مشتغل ليلة ونهار وفي التغريدة حتى صار ايش؟ يأتي الانسان في المسجد - [01:57:54](#)

مو ماسك هالجهاز هذا بين الاذان والاقامة ويضغط على الجهاز هذا حرام ترى هذا حجاب انظر كيف صار فتنة لافتنة احد الاخوان يخبرني يقول كنا جماعة مسجد ونجلس نقرأ بعد صلاة العصر ونجلس كل واحد يقرأ ونرى بعضنا يقول ففطنت الى احذنا - [01:58:12](#)

كلفة مدة صار يقوم بسرعة ويذهب يقوم بسرعة ما عاد يجلس يقول فرمقته مرة وهو يحرك الجهاز هذا معه فعرفت ان السر هو هذا الجهاز الذي صرفه كان صاحب ورد - [01:58:34](#)

بعد كل عصر يجلس نصف ساعة خمسة واربعين دقيقة صار ما يجلس لأن التغريدة شغلة فالانسان يفتتن بهذه الاشياء يفتتن بالرخاء اكثر من فتنة في البلاء ينبغي للانسان ان يحفظ نفسه ويحفظ دينه ويتحرز من كل شيء. كما قيل لابي بن كعب ما التقوى. قال ارأيت اذا مررت بواحد - [01:58:48](#)

ما تفعل قال اجمع ثيابي واتحرص يعني مررت انت على وادي شوط تجمع ثيابك وتبدأ تتحرص هذه التقوى وهذه هي التي تحتاجها نحن الان نحن ليتنا في اشواك ما عاد هي اشواك صارت الغار - [01:59:09](#)

طالت الغام حقيقة صار الانسان يتغير دينه كما قال الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يصبح مؤمنا ويمسي غافرة ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الحياة الدنيا نعم - [01:59:23](#)

تاسعا الاشارة. هذا من اعظم المثبتات وسوق الكلام ثم جاء هذا الكلام من تثبيتنا البشرة بان الحق لا يزول بالكلية كما زال فيما مضى بل لا تزال عليه طائفة لا يزال في - [01:59:39](#)

الامة طائفة ينصرهم الله وينصرون الله فالانسان مثل هذا يثبته لأن وجود من يعينك على الخير تثبت لك من اعظم ما يثبتك فالحمد لله الخير في هذه الامة لا يوأد ولذلك انظر الى الدول التي - [02:00:00](#)

قامت بنصرة الاسلام ما سقطت دولة الا قامت على انقضائها في اخرها دولة اخرى تحت راية الاسلام. فلا تسقط دولة الا يقيم الله عز وجل دولة ترفع راية الاسلام فلا خوف على الاسلام - [02:00:18](#)

واما الخوف عليك انت هل تكون مع هؤلاء الناجين المنصوريين؟ او لا تكون منهم نعم عاشرا لا يدعوا ما انهم عن الذين لا يضرن خلل ولا من خالفهم. فالحادي عشر ان ذلك من شروط السمعاء - [02:00:34](#)

ثمانية عشر ما فيه من الآيات العظيمة بهذه القول ان الله واصبر بمعنى ذلك واصبر واصبر كل هذا مع ان كل واحدة منها من ابعد ما يكون في العقول. الثالثة عشرة - [02:00:51](#)

على امته من الائمة المضلين الرابعة عشر التنبية على معنى عبادة الاوثان. قوله رحمة الله الرابعة عشرة التنبية على معنى عبادة الاوثان. اي انها لا تختص بالاصنام اي انها لا تختص بالاصنام. بل كل ما عبد من دون الله عز وجل فهو وثنى - [02:01:41](#)

بل كل ما عبد من دون الله عز وجل فهو وثن وهذا اخر البيان على هذه الجملة نستكمل بقيته ان شاء الله تعالى في الدرس القادم وانوه الى ان الدرس القادم ان شاء الله تعالى - [02:02:08](#)

سنختبر في القدر الذي مضى قدر الذي مضى من كتاب التوحيد نختبر به فيكون كتاب التوحيد فيه اختبارا او اكثر لكن الاسبوع

القادم كل الذي مضى معناه اختبار هذا السائل يقول نذكركم بما بقي في البرنامج من كتاب المقدمة الفقهية الصغرى - 02:02:22
بقي اكتر من هذا وان شاء الله تعالى كلها نستكملاها باذن الله يقول هذا السائل ما افضل شروع كتاب التوحيد افضل شروح كتاب التوحيد هو كتاب فتح المجيد لانه شرح ملخص محرم فهو من احسن شروح كتاب التوحيد - 02:02:43

ومن المفيد للانسان ان يحضر قراءته عند شيخ لان الاخ يقول لقراءته افضله ان يحضره عند المعلم ومن المحاسن ان معالي الشيخ صالح بن فوزان سيداً للثلاثاء القادر في مسجده في فتح المجيد من اول الكتاب - 02:03:04

فان شاء الله تعالى نحن في في اول الاجازة الصيفية سيكون لنا درس فيه هذا يكون اذا ذبح الانسان بمكان يذبح فيه لغير الله هل الذبيحة تكون محرمة ام يحل اكلها؟ بل تكون الذبيحة محرمة - 02:03:25

هي من الذبائح المحرمة التي لا يجوز اكلها ولو ذبها باسم الله يقول ما رأيكم في من يدعوا العامة للاجتهاد وعدم تسليم العقول للعلماء؟ في ان يدعوهم لاجتهاد بحجة ان العلم ليس حكما على احد - 02:03:43

يقول ان المجتهد المخطي له اجر واحد هل يشترط وجود الاجتهاد ام لا تشغل نفسك بهذه الدعوات عليك بالعلماء الكبار واقتدي بالعلماء الكبار. والدعوات ما تنتهي. كل شوي يطلع لك واحد. يقول لك كلام. الكلام الذي ما تعرفه رده للعلماء - 02:04:01

والاجتهاد له اهله والعامي يقلد من اللطائف انه ما هو بالعامي يقلد واحد من الاخوان واحد من الاخوان جاء الى قرية من القرى القريبة من الرياظ ما هي بعيدة فجاءه الصباح فجر الجمعة بعد الجمعة بساعة لقرية وسأله عن الخطيب قالوا هذا بيته ذهبوا للخطيب وسلموا عليه - 02:04:20

قال لطمو قالوا احنا احنا جايدين واحد منا يخطب الجمعة قال والله ودي لكن هذا منهي عنه دليل على النهي قال حديث لا يخطب احدكم على خطبة أخيه هذا مهوب عامي هذا يخطب وهذا فهمه ما بالك العوام اللي ما يدرؤون وش الدليل - 02:04:48

يقول هذا ذكرتم ان الوعد بالجزاء يتضمن المدح للعمل. هل هذه القاعدة مطلقة؟ نعم هذه القاعدة مطلقة. اذا وعد الله عز وجل بالثواب الحسن على عمل من الاعمال فهو عمل ممدوح - 02:05:14

يقتضي ذلك ان العمل المذكور فيه مطلوب يقول هل التحدث بالامور الدنيوية مع صاحب القبر جائز؟ كم يذهب الى قبر والده ويقول ابشرك بهذا وكذا نقل ابو عبد الله ابن القيم الاجماع على ان - 02:05:30

صاحب القبر يعلم بمن يأتهيه ويسلم عليه والمنقول في الاثار هو علمهم بالسلام كما صح ذلك عن ابي هريرة عند ابن ابي الدنيا في كتاب القبور فهم يعلمون هنا تسليم المسلم عليهم اذا جاء له خاصة وسلم على ابيه او اخيه او من يعرفه فانه يعرفه ثبت في ذلك الاثر عن ابي هريرة - 02:05:49

ونقل ابن القيم رحمة الله الاجماع في الكتاب الروحي على ذلك هذا يقول ما حكم لعن الاعيyan بايجاز شكل مدرس ما حكم لعن الاعيyan بايجاز؟ الايجاز طيب جزاه الله خير - 02:06:11

حكم لعن الاعيyan في اصح قول اهل العلم انه لا يجوز يحرم ان يلعن احد بعينه. قال الله تعالى ليس لك من الامر شيء وتقديم ان هذا الصحيح في اناس كان يلعنهم النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. هذا يقول - 02:06:31

فلينسخ الحديث القرآن الجواب جائز وقوعه ممتنع شرعاً لكن من جهة وجوده في الشرع لا يوجد مثال صحيح على ان شيئاً من الحديث نسخ شيئاً من القرآن الكريم - 02:06:47

يقول هذا الاخ من مأخذ الشرع في تسمية الاعجاز العلمي وما المأخذ عليه جبالاً؟ المأخذ الشرعي ان اعظم الاعجاز العلمي هو الاعجاز في الآيات التي طلب من الناس العمل بها من امور الخبر او امور الطلب هذا اعظم الاعجاز - 02:07:05

كالايمان بالغيب هذا من اعظم الاعجاز كيف ان الانسان يجرد قلبه ويؤمن بالغيب الذي لا يدركه العلم ليس محصوراً على الواقع المتعلق بالكون اعظم العلم بشرع الله عز وجل بدين الله عز وجل - 02:07:24

ومن المأخذ عليه انه يسمى اعجازاً خبراً لو قدم يعني ان هذا خبر اخبر عنه ووقع عليه مأخذ عدة يكفي انه لا يعرف عن العلماء الراسخين هذا بعض المجتهدين جزاهم الله خير يعني او مريدي الخير وهم مجتهدين بعض مريدي الخير يتكلمون بهذا - 02:07:41

كلام حسن لكن فيه اشياء خالف الشرع يقول ما هو الضابط في التعظيم للأعياد الضابط تخصيص يوم الفرح والابتهاج به وتوزيع

الهدايا هذى كلها من معاني التعظيم يقول هل يقال دعاء المجلس في مجلس الذكر حتى يحفظ الاجر - 02:08:03

نعم عند النسائي وغيره في الكبرى من حديث نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر كفارة منس قال

فان كان مجلس خير او ذكر كان كالطابع له. يعني كالخاتم عليه فيقولها الانسان ولو - 02:08:25

كان في مجلس ذكر ي يقول الاولاد الصغار يهملون الاذكار ولا يعرفون اهميتها. هل يجوز ان اقول اذكار الصباح والمساء بنية عن نفسه

وعن اهله؟ لا تقولها عن نفسك واولادك الصغار تعوذهم - 02:08:42

يعودهم بالمعوذتين يعني تقرأ المعوذتين بنية تعويذهم يعني حمايتهم وحفظهم كما ثبت ذلك في الصحيح في تعويذ النبي صلى الله

عليه وسلم الحسن الحسين بهما يقول هل هذا الدعاء من اذكار الصباح والمساء؟ اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من

العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهقر الرجال واعوذ بك من المأتم - 02:08:57

روي هذا من حديث ابي سعيد الخدري عند ابي داود وغيره واسناده ضعيف. والثابت عند البخاري وغيره انه كان من الاستعاذات

التي كان صلى الله عليه وسلم يستعذ بها وفق الله الجميع لما يحبه الله والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله

محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 02:09:20 - 02:09:42